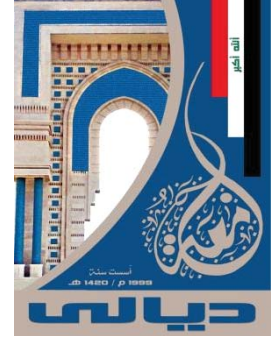


جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



أثر نموذج تسريع التفكير في التأزر البصري الحركي وتعلم الأداء الفني في السباحة الحرة للطلاب

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل

عمر فالح عباس احمد

بإشراف

أ.د. رشوان محمد جعفر

٢٠٢٣ م

٥١٤٤٤ هـ

الفصل الاول

١- التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته.

٢-١ مشكلة البحث.

٣-١ أهداف البحث.

٤-١ فروض البحث.

٥-١ مجالات البحث.

١-٥-١ المجال البشري.

٢-٥-١ المجال الزماني.

٣-٥-١ المجال المكاني.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

حظيت طرائق التدريس وأساليبها في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة بنصيب واسع من التقدم والتطور نتيجة النهضة العلمية التكنولوجية التي اجتاحت العالم في مختلف مجالات المعرفة العلمية والإنسانية وبذلك تعددت طرائق التدريس واستعمالها لاساليب متعددة، فردية وجماعية، ومحاولة المختصين البحث عن نماذج تواكب الحداثة وتحقق للأجيال الحاضرة والقادمة فرص التقدم والنهوض من خلال قدرتها على محاكاة طريقة تفكيرهم وتنمي قابليتهم على التوظيف الامثل له في تلقينهم للخبرات سواء معرفية او نفسية او نفس حركية وأساليب تعليمية حديثة سواء معرفية أو تطبيقية تساعد على تسهيل توصيل المعلومات إلى المتعلمين، ومن ضمن هذه النماذج هو انموذج تسريع التفكير، إذ يعد من الأساليب الحديثة المستعملة في التعليم، وأن أساس هذا الأنموذج قائم على وضع مشكلة أو موقف تعليمي للطلاب لا يستطيعون تجاوزه بسهولة حيث ذلك سوف يجعلهم في صراع ذهني لتوليد أفكار جديدة وإيجاد استجابة حركية صحيحة تمكنهم من الانتقال إلى مرحلة تطور ذهني متقدمة، ومن الأمور المهمة والرئيسة في التعلم هذا التنوع من أساليب التعلم الحديثة التي طرأت على العملية التعليمية، وهناك العديد من الأساليب وكل أسلوب يتماشى مع مرحلة معينة من مراحل التعليم أو التدريب فضلاً عن مسابرة إلى نوع المهارة المطلوب تعلمها، إنما يتوجب علينا أن نقوم باختيار أنسب الأساليب وأكثرها اقتصاداً عند المهارة الحركية "وان هدف المعلم الرئيس الذي يبتغيه هو الوصول بالمتعلم الى التعلم المؤثر بأقصى حد ولمهارات عدة خلال مدة محددة من الوقت قد تكون فصلية او سنوية، لهذا يحاول المعلم اختيار التمارين وعدد محاولاتها التكرارية ضمن الوقت المحدد بهدف تنظيم التمرين"^(١).

يعد نموذج تسريع التفكير احد النماذج التي تنمي قدرة العقل لدى الطلبة وتساعد في بناء المعرفة ونمو الشخصية لديهم، حيث صمم هذا النموذج على يد عدد من التربويين في

(١) Schmidt A.Richard and Graig A.Wrisberg ، Motor Learning and performance ، Human Kenticس ، (2000) ، p232.

بريطانيا وفي مقدمتهم (مايكل شاير) وقد اشتقت خطواته من نظرية النمو لبياجيه التي تتضمن اعطاء الطلبة حرية اكتشاف الاشياء والحوادث من خلال خبراتهم الخاصة واستخدام عنصر التجسير لبناء المعرفة في العقل وعكسه بشكل حركي داخل المسبح ، حيث يجمع نموذج تسريع التفكير بين اساليب عدة حديثة للتدريس مثل الاستقصاء والاستقراء والاكتشاف وحل المشكلات مما يجعل دور الطالب ايجابياً ومحوراً للعملية التعليمية وتساعد في تعديل السلوك لدى الطلبة لتوجيههم نحو التفكير العلمي والمنطقي.

تعد السباحة إحدى الفعاليات المحببة والمشوقة والممتعة للكثير من شعوب العالم والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير النواحي البدنية والمهارية فضلاً عن النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية، وان هذه الرياضة تحتاج الى عمليات عقلية جيدة وتأزر بصري بين اطراف الحركة حتى نصل الى الاداء الجيد. اذ ان السباحة الحرة إحدى أنواع السباحة وهي واحدة من أهم فعاليات السباحة الأولمبية إذ تحتل المرتبة الاولى في الترتيب الأولمبي من حيث السرعة ولذلك اعتنت الدول بتعليمها وتطويرها للحصول على أكثر عدد ممكن من الأوسمة في البطولات عن طريق تطوير المناهج التعليمية الخاصة بها وصولاً إلى تحقيق أفضل النتائج في المستقبل.

ان العناية باعداد المتعلم للسباحة بشكل متكامل من جميع النواحي بالاخص التركيز على التأزر البصري الحركي سوف يجعله قادراً بشكل افضل على اداء المهارات الاساسية للفعاليات الرياضية عامة والسباحة بشكل خاص كون ان السلوك الحركي هو نتاج عمل عضلة واحدة او مجموعة عضلات ضمن اسس زمانية ومكانية تحكمها علاقة طردية او عكسية او متوازية تأزرية تظهر بشكل دال من خلال السلوك الحركي وانسيابيته وقلة مدة ما يسمى بالبقعة الميتة كسر الايقاع وهذا لا يتم الا من خلال تحقيق التأزر بين الاجزاء المسؤولة على انتاج ذلك ومدى مساهمة البصر فيه وخاصة في بيئة مغايرة للبيئات الاخر التي تجري فيها الفعاليات الرياضية الا وهو الماء .

وتكمن اهمية البحث في المحاولة لتحقيق تعلم اسرع من خلال اعطاء وحدات تعليمية على وفق نموذج تسريع التفكير و معرفة تأثيرها في بناء التأزر الحركي بالاعتماد على حاسة النظر وانعكاس ذلك على تعلم الاداء الفني في السباحة الحرة للطلاب .

٢-١ مشكلة البحث:

تعد رياضة السباحة كونها تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك من خلاله، بحد ذاته يعد تحدي للذي يتفاعل معه حيث تحدث ردود فعل نفسية معيقة للتعلم كالخوف والاستجابات العشوائية المختلفة من فرد إلى آخر نتيجة انعدام الخبرة في كيفية التصرف في الماء أو قتلها، كونها مهارة حركية في المقام الأول لحركة متكررة تتطلب التعلم الجيد، والصقل المستمر لاستقرارها وثباتها بصورة سليمة، وبعد اطلاع الباحث على الكثير من المصادر الخاصة والدراسات السابقة واجراء العديد من المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص(*) ومن خلال متابعة الباحث ومشاهدته لطرق تعلم درس السباحة للطلاب حيث تكون الصعوبة حاضرة لدى اغلبهم في بناء متطلبات التكيف وشبح الخوف مع هذه البيئة المغايرة ميكانيكيتهما واكتساب مهارتها بشكل جلي وانتشار اميتها على مستوى القطر ، والذي يعزو الى قلة استخدام العاملين في مجال تعلم السباحة النماذج القائمة على التفكير واقتصارهم على اساليب معظمها تركز على منهجية متبعة وتقليدية نحو التعلم وان اثبتت جدواها ولكنها تحتاج الى التجديد والمواكبة ، لذي ارتأى الباحث اعتماد نموذج حديث يعتمد تسريع التفكير كمحاولة منه لتطوير التعليم، وتسهيل تعلم رياضة السباحة بما ينعكس على انتشارها بشكل جيد، عن طريق وحدات تعتمد انموذج تسريع للتفكير لبناء التأزر الحركي اعتمادا على النظر في تعلم الاداء الفني في السباحة الحرة للطلاب.

(*) ينظر الملحق (٧)

٣-١ أهداف البحث:

١. اعداد وحدات تعليمية بانموذج تسريع التفكير في التأزر البصري الحركي لتعلم الاداء الفني في السباحة الحرة للطلاب.
٢. التعرف على اثر الوحدات التعليمية بانموذج تسريع التفكير في التأزر البصري الحركي وتعلم الاداء الفني في السباحة الحرة للطلاب.
٣. التعرف على الفروق بين الوحدات التعليمية بانموذج تسريع التفكير على الاسلوب التعليمي المتبع من قبل الكلية.

٤-١ فروض البحث:

١. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة.
٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/ جامعة كرميان.

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠٢٢/٩/١ الى ٢٠٢٣/٧/٢٦.

٣-٥-١ المجال المكاني: مسبح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية – جامعة كرميان.

٦-١ تحديد المصطلحات:

انموذج تسريع التفكير: انه انموذج يساعد في وصول الطلاب لمرحلة التفكير الشكلي المبكر بدلاً من الانتظار لوصولهم لهذه المرحلة تدريجياً ويتضمن خمس خطوات وهي التحضير الحسي الملموس، والصراع الذهني المعرفي، وتشكيل المفاهيم، والادراك فوق المعرفي، والتجسير.^(١)

التعريف الاجرائي لأنموذج تسريع الأفكار: هو وضع موقف تعليمي يعتمد التجسير للبناء المعرفي وسيلة لزيادة سرعة وكفاءة توليد الأفكار وتطويرها، من خلال استخدامه لمجموعة من الأساليب والتقنيات لتحفيز العقل وتعزيز قدرته على إنتاج الأفكار بسرعة أكبر وتوليد مجموعة متنوعة من الحلول المبتكرة.

التأزر البصري الحركي عرفته (خديجة بن فليس، ٢٠٠٦) بأنه " القدرة على حدوث تناسق سليم بين العين واليد والتكامل بين حركة العين والجسم لأداء أنشطة عديدة "^(٢).

التعريف الاجرائي للتأزر البصري الحركي: هو بناء التناسق بين حركة اليد او الرجل او كلاهما بشكل تبادلي بالاعتماد على البصر لإتمام واجبها الحركي من خلال ضبط ايقاع العضلات في الشد والارتخاء الذي تحتاجه وفق اساس زماني ومكاني محدد كمتطلب رئيسي لبناء شكل الحركة (السباحة الحرة)، ومحاولة دمج العضلات لعمل المهمة.

(١) صادق، منير موسى: فعالية برنامج ادي شاير في تحصيل الفيزياء وتسريع النمو العقلي لطلاب الصف الاول الثانوي في سلطنة عمان، مؤتمر العلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد الاول.

(٢) خديجة بن فليس: أنماط السيادة النصفية للمخ والادراك والذاكرة البصرية، (اطروحة دكتوراه، جامعة القسنطينة / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٠٩) ص ١١٣.

Abstract

The first section included the introduction of the research and its importance, where the learning and teaching process was mentioned, as it constitutes one of the important foundations in the life of the individual, as the researcher mentioned the importance of swimming, including freestyle swimming, after that the most practiced and learned swimming activities. The importance of the research lies in achieving the best and highest levels by giving an educational program according to the Accelerating thinking Model and for the purpose of teaching them the performance of technical freestyle swimming. The problem of the research lies in the fact that the difficulty is present for most students in building the requirements of adapting to the water in its mechanics and acquiring its skills clearly and the spread of it illiteracy at the country level, which is due to the lack of use of workers in the field of learning to swim models based on thinking and their restriction to methods, most of which focus on the methodology followed and traditional towards learning, even if it has proven its usefulness, but it needs in novation and keeping up. And the problem can be included according to the following question :Does the educational program according to the model of accelerating thinking have an effect on developing visual-kinetic synergy and learning the technical performance of freestyle swimming? Through this, the researcher proceeded to study this problem, as an attempt to find appropriate solutions to it with a general educational program, skill exercises based on a model to accelerate thinking and know its impact on the development of motor synergy depending on the sense of sight and its reflection of that learning performance for free swimming is consistent with the rule, taking in to account the technical differences between learners and investing time and effort in learning

The aims of the research were as follows:

1. Preparing educational units with a model of accelerating thinking in visual-motor synergy to learn technical performance in free swimming for students
2. Identify the impact of educational units using the Acceleration of Thinking model on visual-motor synergy and learning artistic performance In free swimming for students.
3. Identify the differences between educational units using a model Accelerating thinking based on the educational method used before the college

As for the research hypotheses:

1. There are statistically significant differences in the model of acceleration of thinking in visual-motor synergy and learning artistic performance in free swimming for students
2. There are statistically significant differences in the post-tests between the control and experimental groups and in favor of the experimental group

The second section included theoretical and previous studies. The researcher discussed the theoretical framework of exercises, their advantages, contents, dynamic learning, and freestyle swimming skill, as well as previous and similar studies.

The third section included a clarification of the methodology used in the research, which is the experimental approach by designing the experimental and control groups with pre-and post-tests, means of collecting information, devices, and tools used. The students at the College of Physical Education and Sports Sciences / Garmian University / for the academic year (2022-2023) represented the sample consisting of (20) students, out of a total of (130) male and female students representing the research community. They were divided into two

groups (experimental and control), and after collecting the data, the researcher used the appropriate statistical means for his study.

The fourth section included the presentation and analysis of the test results of the experimental and control groups in the pre-and post-tests in the form of tables and illustrative graphs and then they were discussed in a scientific manner based on scientific sources.

The fifth Section contained conclusions and recommendations.

The Conclusions:

1. The educational units were based on an acceleration model Thinking has a positive effect on building visual-motor synergy and learning freestyle swimming for students.
2. The impact of the educational units and the exercises they included according to the Acceleration of Thinking model is better than the educational method adopted in the college in building and developing visual-motor synergy and learning technical performance in freestyle swimming.

The most important recommendations:

1. Adopting the model of accelerating thinking in teaching freestyle swimming for the first stages in the College of Physical Education due to its effectiveness and possibility of application.
2. The researcher recommends using floor exercises and movement simulators within the vocabulary of the educational.